مقدمة

يهتم هذا الكتاب بالمنظمة والإنسان والمشكلة من الجانب الاجتماعي والقانوني؛ لأنه في حقيقته يقوم على إبراز أهمية الدور الذي تلعبه المنظمات الدولية في حل مشكلة حقوق الإنسان في هذا العصر. وكيف تطورت قبل وبعد ظهور عصبة الأمم في أعقاب الحرب العالمية الأولى؟

وكذلك في عدم إنشاء هيئة الأمم المتحدة إلا بعد الحرب العالمية الثانية، وإلى جانب التطور الحاصل في المنظمات الدولية (الحكومية) والمنظمات الدولية غير الحكومية (الأهلية) في هذا العصر وكيف تطورت أيضًا إلى منظمات عالمية ودولية وإقليمية ومتخصصة سواء كانت على الصعيد العربي أو الأوروبي أو الأفريقي أو الأمريكي؛ وخاصة أصبحت متخصصة، هناك منظمات ذات الطابع الثقافي وهناك المنظمات ذات الطابع الاقتصادي وأيضًا العسكري...الخ، من مستوى الوطن (المحلي) إلى المستوى الإقليمي والمستوى الدولي، وأيضًا كيف ارتبطت المنظمات الدولية مع حقوق الإنسان من حيث حل المشكلة، ومن حيث كيفية التعامل معها، وذلك وفقًا للوثيقة الدولية العالمية لحقوق الإنسان، وفي حل مشكلة الإنسان ومساعدته، ولكن في نفس الوقت وجوده، هناك منظمات لا تقوم من أجل الإنسان وإنما قائمة من أجل المكاسب الاقتصادية قبل أن تكون اجتماعية وهناك وجود تناقض في الدور الذي تلعبه المنظمات الدولية في حل مشكلة حقوق الإنسان.

إذًا ففي هذه الحالة نستطيع معرفة العلائق الموجودة في هذه المشكلة سواء كانت عكسية، طردية، تناقضية، إرتباطية، تكاملية، تنافسية، تعاونية، سلبية، إيجابية، توافقية..الخ.

لمعرفة تلك الأسباب التاريخية والاجتماعية والتنظيمية والدولية..الخ ساهمت في انتشار المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية في الآونة الأخيرة في القرن العشرين والقرن الواحد والعشرين لحل هذه المشكلة وقضية الإنسان.

ومن أهم هذه المنظمات مثل منظمة الصحة العالمية ومنظمة التجارة العالمية.. منظمة التغذية الفاو العالمية، وكذلك جمعيات حقوق الإنسان، جمعية الصليب والهلال الأحمر، ومنظمة العفو الدولية ومنظمة أطباء بلا حدود وغيرها من المنظمات الذين سوف أشير إليها ونتحدث عنها في هذا البحث.

لذلك سوف تبحث الباحثة في هذا الموضوع والذي يحمل عنوان دور المنظمات الدولية في حل مشكلة حقوق الإنسان (دراسة تحليلية من رؤية العولمة الاجتماعية)، وأيضًا ستتناول الباحثة في هذه الدراسة نظرية المنظمات وكيف ساعدت على انتشار هذه الظاهرة في العالم بشكل متزايد في الوقت الراهن.

والله ولي التوفيق ، ، ،

لطفية مصباح حمُّير

obeikandl.com